

## أهم مصطلح مسيحي تم وضعه في قانون الإيمان مجمع نيقية

523م

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير الاختباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها الاخ اسلام عصام. فلو انت عندك اقتباسات خطيرة حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل - 00:00:00 طول اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنكلم قراءة من كتاب هام جدا اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. الجزء الاول للاب سليم بوستر هنكلم قراءة من الصفحة رقم ثلاثة وعشرين. وبدأ الكلام عن مجمع نيقية. وهنا هيتكلم عن لفظة او مصطلح - 00:00:22

مسيحي في غاية الالهامية يعتبر اهم ما تم الاتفاق عليه او اهم ما تم وضعه في مجمع نيقية. كلمة او لفظة هومو اوسيوس. حابب بس اقول لو انت ما شفتش الفيديو اللي فات اللي كنا بنتكلم فيه عن صعوبة العقيدة المسيحية. وانها ضد - 00:00:43 الفلسفة والعقل والمنطق والنفس البشرية فانصحك ان انت تشوف هذا الفيديو لانه في غاية الالهامية. وحابب اذكر الناس ان الاب سليم بوسترز كان بيتكلم في سياق الصراعات اللاهوتية التاريخية ما بين العقائد المسيحية والهرطقات المسيحية الأخرى واليهودية - 00:01:03

اسلام وهكذا وركز اكتر على الكلام عن الاريوسية في مقابل العقائد المسيحية التي تم وضعها في مجمع نيقية او تم اقرارها في مجمع هنا بقى بيقول الاتي اما اللفظة الفلسفية الوحيدة التي نسبوها الى المسيح فهي لفظة هومو اوسيوس. طبعا اانا شايف ان ده - 00:01:23

ادعاء ظالم ومجحف لأن قانون الایمان المسيحي فيه اكيد مصطلحات تانية فلسفية لكن اهم مصطلح تم وضعه في قانون مجمع نيقية مصطلح هومو اس اس. هنا هو بيقول لك ان المفروض الكلمة دي دي كلمة يونانية مركبة من مقطعين بيتم - 00:01:43 اخدتها في سياق اللاهوت المسيحي للتعبير عن وحدة الجوهر. فالمفروض ان الكلمة دي بتتكلم عن ان الابن فيما يخص علاقته بالاب فالابن فيما يخص علاقته بالاب هومو اوسيوس اعي الاب هومو اوسيوس انتو باتري. ده المصطلح اليوناني اللي في قانون الایمان. فيبقى هومو اوسيوس دي معناها من - 00:02:03

رات جواهر الاب من نفس جواهره. جواهر واحد مع الاب. هو والاب من نفس جواهر الواحد. المشكلة مش في المقطع الاول اللي هي هومو. هومو يعني واحد. وكلمة هومو بنلاقيها مقابل في الانجليزي - 00:02:33 مفهوم يعني واحد. المشكلة في كلمة اوسيبا. وهنا هو بيلقي الضوء على معلومة في غاية الالهامية. الا وهي ان المسيحيين استخدمو كلمات هي موجودة في اللغة اليونانية والناس كانت بتستخدم هذه الكلمات بطريقة معينة. جم المسيحيين واستخدمو هذه الكلمات - 00:02:53

معاني مختلفة تماما. بحيث ان استخدام الكلمة في سياق الكلام عن اللاهوت المسيحي له معنى واستخدام الكلمة في اي مكان تاني له معنى تاني. وده كان من ضمن اهم الاسباب اللي ادت الى الصراع حواليين هذه الكلمة. وهو هيتكلم عن ده بعد شوية. فهو بيقول ايه - 00:03:13

اً الا ان كلمة روسيا اللي هي المفروض في الاصطلاح المسيحي في سياق الكلام عن اللاهوت المسيحي وشرح الثالث كملة او صياغتها جوهر. طب هي طول عمرها كان معناها جوهر؟ لـأ. الا ان كلمة روسيا لم تكن تعني الجوهر في ذلك الوقت - 00:03:33  
فالالفاظية الحديثة والغنوصية استعملتها في القرن الثالث للدلالة على الكائن او الكائن العقل او الشخص شف المشكلة. يعني روسيا كان بيتم استخدامها للدلالة على الاقنوم. مش الجوهر. امال كلمة نوم معناها ايه باليوناني؟ ما هي دي مشكلة تانية. ما هنضطر بقى نجيب كلمة تانية. لكن طبعاً كلمة اكتنوم مش موجودة اصلاً في قانون الایمان. فهو يعني هنا - 00:03:51  
عشان كده ما بيجبش سيرتها. وعملنا فيديو طويل عن كلمة اكتنوم وانها من اصعب المصطلحات المسيحية. لكن هي الفكرة ايه؟ ان في اكتر من مصطلح طبيعة وجه او شخصية اكتنوم روسيا جوهر هم - 00:04:21  
واوسيوس واحد في الجوهر او من ذات الجوهر. او جوهر واحد زي ما شرحنا. ده غير بقى كلمة تأنس وكلمة تجسد اللي هي تعتبر تركيبات لغوية جديدة للمسيحيين ابتكروها من اجل التعبير عن عقائدهم. وهي كلمات موجودة ايضاً في قانون - 00:04:41  
ايمان فهنا قال لك والله الكلمة او سيا دى لما المسيحيين جم يستخدموها في مجمع نيقية حصل لبس واختلاط مفاهيم عند الناس لما سمعوا الكلمة في سياق قانون الایمان لأن الكلمة ما كانش معناها الجوهر ساعتها. او استخدام الكلمة - 00:05:01  
في هذا الوقت وفي هذا العصر ما كانش بمعنى الجوهر. فالناس قالت انتم ازاي تقولوا ان الاب والابن في سياق ان الكلمة روسيا معناها كائن او شخص. يبقى انت كانك بتقول ان الاب والابن اكتنوم واحد - 00:05:21  
وده كفر بواح عند المسلمين ودى نقطة مهمة جداً. فهنا بيقول لك وكانت تستعمل ايضاً للاشياء المادية. فقط عطان من المادة نفسها كانت تطلق عليهم لفظة هومو اوسيوس يعني انهم من كيان واحد - 00:05:41  
خلي بالك الاستخدام ده هو الاقرب للمعنى المسيحي اللي هم كانوا عايزينه. بس هي الفكرة ان روسيا في اغلب الاحيان كانت دلالة على الكائن او الكائن العاقل او الشخص. طب انت هتقول لي همو اوسيوس بمعنى ان هم شخص واحد ولا هومو اوسيوس - 00:05:59

معنى انهم كيان واحد برضه الموضوع ملحوظ هم مش كيان واحد. مش ده اللي احنا قاصدينه. فهنا قال لك ايه؟ الا انه في المجمع تغير فجأة معنى الكلمة. واعلم الاباء. اعلم هتحس ان هو مين اللي اعلمه يعني؟ ان روسيا تعني - 00:06:19  
الجوهر وليس الكيان الله! هو احنا حالاً بالاً بنخترع لغة! يعني هو فيه ايه يا جماعة! فاطلاقها على المسيح يعني ان المسيح هو من جوهر الاب ذاته. وقد احدث تغيير معنى هذه اللفظة بلبلة في الكنيسة كلها. ما هو احنا مش هتعلمونا - 00:06:39  
لغة من اول وجديد عشان خاطر تشرحوا اعتقادكم العجيب ده. فالاساقفة وال فلاسفه الذين لم يحضروا المجمع اغتاظوا لسماعهم ان المجمع قد نسب تلك اللفظة الى المسيح. لأن هم مش مدركين ان انت اخترتكم الكلمة معنى - 00:06:59  
وراحوا يتسائلون وعندهم حق من اعطى لفظة او سيا معنى الجوهر. عوضاً عن كيان انت بتخترعوا يا جماعة! ما هو اصل خلي بالك هنا نقطة مهمة. الاساقفة وال فلاسفه الذين لم يحضروا المجمع اغتازوا. الاساقفة وال فلاسفه - 00:07:19  
فالفلسفه المقصد به ايه؟ يعني انت اشرح لي اعتقادك انا فيلسوف مش على دينك. واسرح لي اعتقادك. فتيجي انت تقول لي ان الابن هم اوسيوس انتو باتري. آآ ايوة ده معناه ان الاب والابن كيان واحد لأننا يا ابني ما هي روسيا احنا لما بنتكلم - 00:07:39  
وبنستخدم الكلمة او سيا بنقول ان معناها الكائن او الكائن العاقل او الشخص او الكيان. انت تقصد ان الاب والابن كيان واحد انت تقصد ان الاب والابن كائن عاقل واحد شخصه؟ لـأ. الله! طب ما هي الكلمة بتستخدم بالمعنى ده. احنا بقى هنستخدم الكلمة - 00:07:59  
وهنبلطج على اللغة وهنحط الكلمة معنى لغة وجديد. فقال لك يعني من اعطى لفظة او سيا معنى الجوهر عوضاً عن كيان ومن الذي اقر انهم اوسيوس تعني الوحدة في الجوهر وليس كما يقول الهراطقة الوحدة في الكيان - 00:08:19  
اي في الاقنوم لفظة او سيات يعني كائن. يا جماعة مش من دماغكم كدا تخترعوا معاني الكلمات. هي دي مشكلة المسيحية ايديتها ووصلت لدرجة من الصعوبة ان انا باجيب كلمات لغوية وافرغها من معناها الاصلي واضع لها معانى - 00:08:39  
وخلي بالك في نقطة مهمة والحمد لله الذي ذكرني ان انا اقول هذا التعليق. عادي جداً ان الكلمة يكون لها معنى لغوی ومعنى

اصطلاحي. كويس وده موجود في الشريعة الاسلامية والديانة الاسلامية عادي ان كلمة لها معنى لغوي ومعنى اصطلاحي. زي الكفر مثلا له معنى لغوي وله معنى - 00:08:59

لكن دائما وابدا المعنى الاصطلاحي الديني له علاقة بالمعنى اللغوي. اما النصارى بقى الكلمة دي انا سافرها من اي معنى كان بيتم استخدامه قبل كده وهستخدمه بمعنى جديد. وهاقول بقى كلام - 00:09:19

باليوناني لو انا ما قلتلكش المعنى الجديد للكلمة انت هتفهم كلامي غلط. وده يعني انا مش قادر اعلق اقول ايه ده يعني يعني ايه يتوصف بييه يعني؟ هنا في الاخر قال لك ايه؟ خافوا من ان ينتقل البعض بسهولة من وحدة المسيح مع الاب في الجوهر الى وحدته - 00:09:39

معه في الكيان اي في الاقنوم. وعندئذ يصبح الابن اقنومنا واحدا مع الاب كما كان يقول الهرطوقي سبليوس هو هنا بيعلق على ايه؟  
بيعلق على استخدام كلمة روسيا واستخدام كلمة هومو اوسيوس بهذا الاستخدام الجديد في مجمع نيقا. قال لك - 00:09:59  
لفظة اسيا تعني كائن. فالشخص هو كائن. كما ان الجوهر كائن. يعني ايه الشخص كائن كما ان الجوهر كائن. المقصود ان الجوهر ده

له وجود حقيقي. هو مش شيء معنوي مجرد موجود في الذهن. لأنّه له - 00:10:18  
وجود حقيقي في الواقع. لكن هذا الوجود الحقيقي في الواقع لا يكون الا في كائن او اكتون معين فعلشان كده لما كانوا بيستخدموا  
كلمة اوسيا لأن الجوهر ليس له وجود مجرد ذهني معنوي - 00:10:38

وجوده بيكون في الكائن فقط. علشان كده كانوا بيستخدموا كلمة اوسيبا بمعنى كائن. طيب وبعدين؟ انت بقى جيت تستخدم  
اوسي مش بمعنى كائن بمعنى الجوهر نفسه اللي موجود في الكائن. واحنا ما كناش بنستخدم كلمة اوسيبا بمعنى ده. وبالتالي حصل  
ايّه؟ خافوا من ان - 00:10:58

ينتقل البعض بسهولة من وحدة المسيح مع الاب في الجوهر الى وحدته معه في الكيان اي في الاقنوم. وعندئذ يصبح الابن واحدا مع  
الاب كما كان يقول الهرطوقي سبليوس. ان الاب والابن كائن واحد. ان الاب والابن كيان - 00:11:18  
احد ان الاب والابن شخص واحد دي هرطقة. الاب له كيانه والابن له كيانه. علشان كده هم يزيد عن بعض ونقدر نفرقهم عن بعض. بدأ  
يتكلم عن نقطة احنا عايزين نسلط عليها الضوء اكتر في فيديوهات تانية كتير. الصراخ - 00:11:38

الذي دار في مجمع نيقا وعايزين نفتتش اكتر في اقدم الوثائق التاريخية اللي بتتكلم عن مجمع رقيا ونشوف بقى بالضبط هم عدد  
الاباء اللي حضروا وكانوا كم اب واتفقوا على ايه وايه اللي خلاهم يتفقوا على كده وايه بالضبط دور الامبراطور قسطنطين في المجمع  
وايه - 00:11:58

حصل بعد المجمع وهل فعلا الناس ارتدت للازيوية مرة اخرى بعد مجمع نيقا ايه الببلة واللخبطة اللي دي فهنا بيقول ايه؟ خل  
بالك رغم ضئالة عدد ممثلي الكنيسة الغربية هو المفروض ان المجمع اتعمل في الغرب. لكن مع ذلك هو - 00:12:18  
هو بيقول ان عدد الاباء الغربيين اللي حضروا كانوا اقل من الشرقيين وبباقي العالم. وطبعا معروض ان البابا الكساندروس و ساعتها  
اكن الشمامس اثناسيوس كان لهم دور كبير جدا في مجمع نيقا. ودول بيمثلوا الشرق فهو بيقول لك لقد كان الغرب مهد - 00:12:38  
هرطقة التي تقول ان في الله اكنا واحدا. فوقعت الشبهة على الكنيسة الغربية واتهمت بانها هي التي نسبت الى المسيح لفظة هو  
اوسيوس اللي هتفيد انه واحد في الاقنوم مع الاب اللي هي هرطقة سبليوس اللي احنا - 00:12:58

احنا لسه قايلنا من شوية. وذلك لدخول بدعة سبليوس في الكنيسة الشرقية. ورغم ضآلة عدد ممثلي الكنيسة الغربية في مجمع  
نيقا وربما بسبب ضآلة عددهم اتهموا بانهم كانوا من اتباع سابينيوس. لا سيما ان الامبراطور قسطنطين الذي دعا الى المجمع ورأسه  
كان هو نفسه غريبا وكان - 00:13:18

ناصرهم. فلهذا السبب ولأسباب اخرى راحة اساقفة الشرق بعد عودتهم من نيقا الى كنائسهم يرفعون عن قانون اليمان. بيرفعوا  
الامضاء يعني. ان احنا بنتبرأ من هذا القانون. ومما زاد الببلال قرار اصدره الامبراطور - 00:13:38

يفرض فيه لفظة مو اوسيوس بالقوة. طبعا خلي بالك ما ممكن واحد يقول لك الله! هو مش اثناسيوس نفسه يعتبر اقرهم اوسيوس دي

والله صدقني المعلومات الدقيقة فيما يخص قرارات مجمع نيقية احنا ما نعرفش عنها كثير. احنا نعرف ان قانون - [00:13:58](#)  
الايمان مجمع نيقية وضع كلمة هومو اسيوس في قانون الايمان وضع هذه الصياغة بالحقيقة نؤمن باله واحد خلق الكل كذا وبرب  
واحد يسوع المسيح من الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور الى حق من الله حق مولود غير مخلوق. واحد مع  
الاب في الجوهر هم اسيوس انتو بدر. فهي - [00:14:18](#)

اتحطت في قانون الايمان مجمع نيقية سنة تلميمية خمسة وعشرين. مين بقى اللي طلع بكلمة هوم اسيوس؟ اساطير بقى بتتقابل.  
لدرجة انه اتقال قال في بعض المراجع ان اتقال قصاد اريوس - [00:14:38](#)

مصطلحات وشروطات مختلفة فيما يخص علاقة الاب بالاب. لغاية ما اتقال له طب انت بتؤمن ان الاب هو اسيوس انتو باخري  
قال لك لأ حاشا وماش قال لك بس بيقى هي دي الكلمة اللي احنا عايزيينها. اللي هتفرق ما بيننا وما بين القليوسية. طب - [00:14:53](#)  
يا جماعة طب ما هو ممكن يكون رفض مصطلح هومو اسيوس مش علشان ان معناها واحد مع الاب في الجوهر ان معناها مع الاب  
في الكيان في الانقونوم وان دي بدعة سبليوس وهو لا يؤمن بعقيدة سبليوس. هو بيؤمن ان الاب اكونوم وان - [00:15:13](#)  
ان الاب اكونوم لكنهم مش من نفس الجوهر مش متساوين. يعني الموضوع ضبابي جدا الى ابعد حد. لكن الواقع اللي حصل ايه؟ قال  
لك الامبراطور نفسه فرضهم اسيوس بالقوة والاباء بدأوا يروجوا ان لأ يا جماعة اصل الكلمة روسيا اللي في الكلمة - [00:15:33](#)  
اوهو اسيوس مش معناها كيان معناها جوهر. واضح ان مع الوقت خلاص يعني لو احنا هنتفق ان الكلمة دي مش معناها كده دي  
معناها ايه ده؟ فيبقى هم اسيوس مش معناها كده دي معناها كده ماشي. يمشي الحال. فهنا بيأكيد على الموضوع وبيقول لك ايه.  
فاعطوا لفظة - [00:15:53](#)

روسيا معنى مسيحيها بحيس اتخذت الكلمة همّؤوس يسأل معنى الجديد التالي بما ان الاب هو من جوهر الاب فالابن الله كما ان الاب  
الله. وبالتالي يجب القول ان المسيح هو هو مؤوس يووس اي من الجوهر - [00:16:13](#)  
واحد مع الاب. سبحان رب الاعلى. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسي ان تقوم بمشاركة  
الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع - [00:16:33](#)

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على  
بتريون او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة تجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن  
الله عز وجل لا تننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:43](#) - [00:17:03](#)